UCL QATAR
كلية لندن الجامعية قطر

كلية لندن الجامعية قطر توثق إنجازات المشروع القطري السوداني للآثار

في كتاب جديد للأطفال أطلقته في حفل تدشين بمكتبة قطر الوطنية

توزيع 100 نسخة على مكتبتي قطر الوطنية ومتحف الفن الإسلامي

29 مارس الدوحة، قطر:

أطلقت كلية لندن الجامعية قطر كتابًا جديدًا للأطفال يسلّط الضوء على الجهود الرائدة للمشروع القطري السوداني للآثار في مدينة مروي التاريخية بالسودان.

أقيم الاحتفال بمكتبة قطر الوطنية بحضور عدد من الشخصيات البارزة في مقدمتها سعادة فتح الرحمن علي، السفير السوداني لدى دولة قطر، والدكتور عبد الرحمن علي، المدير العام لهيئة الآثار والمتاحف السودانية.

يستعرض الكتاب، الذي يحمل عنوان "تاريخ السودان القديم: هويدا ومعاوية يستكشفان حديد مروي"، معلومات متعلقة بتاريخ السودان والمواقع الأثرية بلغة بسيطة وشيقة عبر قصة طفلين يحاولان اكتشاف كيفية إنتاج الحديد في العصور القديمة.

وأهدت كلية لندن الجامعية قطر 100 نسخة من الكتاب لمكتبة قطر الوطنية ومتحف الفن الإسلامي لإتاحتهما أمام رواد المكتبتين من الأطفال والعائلات.

كما جرى توزيع مئات النسخ على المكتبات في المدارس السودانية الواقعة في محيط المواقع الأثرية في إطار أنشطة التوعية المجتمعية ضمن المشروع القطري السوداني للآثار.

ويهدف المشروع القطري السوداني للآثار، الذي تموله متاحف قطر، إلى استكشاف وحماية الثقافة والتاريخ السوداني. ويعمل في هذا المشروع الدولي، الذي يُقام تحت إشراف دولة قطر وجمهورية السودان، أكثر من 40 بعثة تتولى مهام التنقيب والحفاظ على الآثار التاريخية والمناطق القديمة في السودان.

قالت الدكتورة جين همفريس، رئيس البحوث في المشروع القطري السوداني للآثار ومؤلفة الكتاب:

"نؤمن في كلية لندن الجامعية قطر أن دور أخصائيّ الآثار لا يقتصر على مهام التنقيب لكشف أسرار الماضي، بل يشتمل دورهم أيضًا على توعية الجمهور باكتشافاتهم وإتاحتها لهم. ولهذا أعددنا الكتاب الذي نأمل أن يكون وسيلة تعليمية دائمة سواء في السودان أو في قطر لإلهام الجيل المقبل وزيادة الاهتمام بالتراث الثقافي والحفاظ عليه".

من جانبه، قال البروفيسور توماس ليستين، مدير إدارة حماية المواقع الخارجية في قطاع الآثار والحفاظ المعماري بمتاحف قطر، في كلمته التي ألقاها خلال الحفل:

"معظم زائري مواقع المشروع القطري السوداني للآثار من الأطفال، وتأتي زياراتهم ضمن رحلات مدرسية أو خلال إجازاتهم. وهذا الكتاب وسيلة رائعة لمساعدتهم على معرفة حضارات السودان وثقافاتها القديمة. إن لم نشرح للمواطنين في السودان طبيعة العمل الذي نقوم به هنا، فلن يتسنى للأجيال المقبلة امتلاك الوعي الكافي بتاريخهم. التوعية والتثقيف من العناصر الأساسية في المشروع القطري السوداني للآثار، فنحن نرغب في زيادة المعرفة بحضارة السودان وثقافته".

وفي حديثه عن الإنجازات التي تحققت في المشروع القطري السوداني للآثار، قال الدكتور عبد الرحمن علي، المدير العام لهيئة الآثار والمتاحف السودانية:

"سّلط المشروع الضوء على دور مملكة كوش في تقدّم البشرية، إذ كانت هذه المملكة من أوائل المناطق المنتجة للحديد في العالم. أشيد بإعداد ونشر هذا الكتاب المخصص للأطفال لما له من أهمية في تثقيف الجيل المقبل وقادة المستقبل في بلادنا وزيادة وعيهم بالتراث الثقافي وأهميته في السودان".

وأضاف: "أود أن أغتنم هذه الفرصة لتوجيه الشكر نيابة عن حكومة جمهورية السودان لدولة قطر ومتاحف قطر، راعية المشروع، فلولاها ما تحققت الإنجازات التي شهدها المشروع. وأود كذلك أن أعرب عن خالص شكري وامتناني للدكتورة جين وفريق العمل في كلية لندن الجامعية قطر على جهودهم المتميزة والمتواصلة لاستكشاف التراث السوداني الغني وتعريف العالم به".

تنشط كلية لندن الجامعية قطر منذ 5 أعوام في مدينة مروي التاريخية الواقعة على الضفة الشرقية للنيل. وتشمل أحدث الأنشطة التي نفذتها الجامعة في إطار المشروع القطري السوداني للآثار اكتشاف موقع قديم لإنتاج الحديد يحتوي على فرن قديم لصهر الحديد وأربعة قدور في معبد "أبادماك" الذي كشفت عنه الجامعة بالكامل وعن صرحه للمرة الأولى منذ 100 عام.

انتهى

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:
روري كرونين:
بريد إلكتروني: rory.cronin@bluerubicon.com
هاتف:9004 3005
أو مرام الإبراهيم:
بريد إلكتروني: maram.alibrahim@bluerubicon.com
هاتف:6200 3008

UCL QATAR
كلية لندن الجامعية قطر

UCL

كلية لندن الجامعية قطر – مركز للتميز فى الدراسات المتخصصة فى التراث الثقافي

كلية لندن الجامعية، جامعةٌ لندنيةٌ متعددة التخصصات، تُصنَف باستمرار ضمن أفضل 10 جامعات على مستوى العالم. تأسست الجامعة عام 1826، وكانت أول مؤسسة أكاديمية في المملكة المتحدة تمنح حق التعليم العالي لجميع طلابها، بغض النظر عن جنسهم أو طبقتهم الاجتماعية أو دينهم.

تهتم الجامعة بالبحوث، حيث تأتي في صدارة أنشطتها الأكاديمية، وتسخّر جهودها التعليمية والبحثية للتصدي لمجموعة من أبرز التحديات العالمية. يدرس بالجامعة اليوم طلاب ينتمون لأكثر من 150 دولة، وجميعهم يتمتعون بالإبداع والتفكير الناقد.

أنشأت كلية لندن الجامعية فرعها في قطر بالشراكة مع مؤسسة قطر. وهو صرح تعليمي متميز لدراسة التراث الثقافي. استقبلت كلية لندن الجامعية قطر أولى دفعاتها الطلابية في أغسطس 2012، والتحق بها حتى الآن أكثر من 230 طالبًا ينتمون لأكثر من 40 دولة.

وللكليةِ منهج أكاديمي وبحثي متميّز يتولى تدريسه نخبة من الباحثين الأكاديميين والأساتذة والعلماء المرموقين المنتمين لمعهد الآثار بكلية لندن الجامعية. وتتيح كلية لندن الجامعية قطر برنامجين لدراسة الماجستير في تخصص المتاحف والمعارض وتخصص دراسات المكتبات والمعلومات، وهما برنامجان مصممان خصيصًا لتلبية احتياجات الطلاب الدوليين والمقيمين في قطر الذين يرغبون في العمل بالمجالات المتعلقة بالتراث الثقافي والمعرفي. كما تقدم الكلية برامج تدريبية قصيرة لمتخصصي الآثار ممن هم في منتصف حياتهم المهنية، وتنظم سلسلة من المحاضرات العامة للجمهور لتعريفهم بالتراث الثقافي.وتسعى كلية لندن الجامعية قطر لأن تكون مركزًا للتميّز في منطقة الخليج متخصص في دراسة التراث الثقافي وتعريف أكبر قدر ممكن من الجمهور بهذا التراث من خلال التعاون الوثيق مع المجتمع.

www.ucl.ac.uk/qatar / تويتر: UCL_Qatar / انستجرام: ucl_qatar / فيسبوك: UCL Qatar